

**اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية
نحو استخدام نظام موودل (Moodle)
في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا**

إعداد

أ.د/ عبد الله بن سيف التويبي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
جامعة الشرقية – سلطنة عمان

د/ محمد بن خليفة السناني
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس علوم
جامعة الشرقية – سلطنة عمان

Blind Reviewed Journal

اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا إعداد

أ د / عبد الله بن سيف التوبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم جامعة الشرقية - سلطنة عمان

د / محمد بن خليفة السناني

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس علوم جامعة الشرقية - سلطنة عمان

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢١ / ٧ / ٢٥

المستخلص

تاريخ إستلام البحث : ٢٠٢١ / ٦ / ٧

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٦) طالبا وطالبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (٢١) عبارة عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام موودل في التعلم عن بعد، وقد أشارت النتائج وجود اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيري السنة الدراسية والتخصص، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتفعيل نظام موودل في تعلم الطلبة والاستفادة منه في عملية التدريس و تقويم تعلم الطلبة

الكلمات المفتاحية : اتجاهات الطلبة، نظام موودل، التعلم عن بعد، جائحة كورونا.

Attitudes of Students of the College of Arts and Humanities at A'Sharqiyah University Towards Using the Moodle System in Distance Learning During the Corona Pandemic

ABSTRACT

This study aimed to identify the attitudes of students of the College of Arts and Humanities at A'Sharqiyah University towards using the Moodle system in distance learning during the Corona pandemic, as the study followed the descriptive and analytical approach, and the study sample consisted of (416) students from the College of Arts and Sciences Humanitarian University at A'Sharqiyah University for the academic year 2019/2020, and to achieve the study objectives, a questionnaire was designed consisting of (21) items dealing with students' attitudes towards using a Moodle system in distance learning., which is appropriate for the purpose of conducting this study. The results indicated that students have positive attitudes towards using the Moodle system. The results also showed that there were no statistically significant differences between the means of the study sample responses due to the variables of the academic year and specialization. Considering these results, the study recommended the necessity to activate the use of the Moodle system in student learning and make the most of it, whether in the teaching process and in evaluating students 'learning.

Key Words: Students Attitudes, Moodle System, Distance Learning, Corona Pandemic.

مقدمة:

يعيش العالم في وقتنا الحاضر عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات في جميع مجالات الحياة، ومن ضمنها التعليم، وبالتالي فإن هذا التقدم أصبح يحتم ضرورة تطوير الأنظمة التعليمية لمواكبة هذه التطورات المتسارعة سواء على مستوى التعليم المدرسي أو التعليم العالي، ومن أبرز هذه التقنيات المنصات التعليمية الإلكترونية التي انتشرت استخدامها في مؤسسات التعليم العالي والعالم في العديد من دول العالم، وتتمثل أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في كونها تسهل على المتعلم الحصول على المعلومة، وفي الوقت نفسه توفر الجهد و المال والوقت، كما تتميز بالجاذبية والتشويق إن تم تفعيلها بالشكل المناسب، وبالتالي تعزز الدافعية لدى المتعلم لاسيما مع الأجيال الحالية التي أصبحت تفضل استخدام التقنيات مقارنة بالطرق المعتادة أو التقليدية (الزبون، ٢٠١٦).

ورغم أن التدريس في الفصول الدراسية لايزال هو النظام السائد في مؤسسات التعليم العالي بمختلف دول العالم إلا أن توظيف منصات التعليم الإلكترونية أصبح ضروريا، فالتغيير أو التحول في المؤسسات التعليمية لم يعد مجرد خيار؛ بل أصبح ضرورة ملحة للتحول من الصفوف الاعتيادية إلى استخدام منصات التعلم الإلكترونية (Carvalho et al., 2013)، لاسيما في بعض الظروف الطارئة كانتشار الأوبئة أو أية صعوبات تحول دون وصول الطلبة إلى مقاعد الدراسة.

مع انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في مستهل العام ٢٠٢٠ التي أثرت على جميع القطاعات المختلفة، وكان من أبلغ أثار الجائحة ما أصاب مؤسسات التعليم من شلل، اضطرها إلى إغلاق أبوابها، ودفع الأنظمة والمؤسسات التعليمية على البحث عن بدائل إلكترونية لمعالجة عدم المقدرة في تنفيذ التدريس المباشر للطلبة؛ من خلال حضورهم إلى قاعات الدراسة، ومن الحلول التي لجأت لها الجامعات والكليات لمواصلة الدراسة هو استخدام المنصات التعليمية المختلفة وتطبيق التعلم عن بعد، ومن بين تلك المنصات هي منصة مودل (Moodle)، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية، بحيث يمكن من خلاله توفير بيئة تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر قابلة للتطوير والتحسين، و تتناسب مع احتياجات المؤسسات التعليمية، بحيث يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بسهولة ويسر، وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين في الحصول واستعراض جميع مقرراتهم الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة، والتواصل والتفاعل فيما بينهم وبين معلمهم، من أجل تحقيق أهداف المقررات التي يدرسونها (الصايغ، ٢٠٢١).

وبالنسبة لجامعة الشرقية فقد استطاعت بفضل تطبيقها لنظام مودل منذ سنوات سابقة أن تستغل هذه الإمكانية في عدم انصراف الطلبة عن الدراسة بسبب تفشي جائحة كورونا (كوفيد-١٩)

خلال فصل ربيع ٢٠٢٠، حيث تم تدريس الطلبة عن بعد من خلال هذا النظام، سواء من خلال رفع المحاضرات المسجلة، أو التقويم والتفاعل بين الطلبة أنفسهم والأساتذة، ونظرا لكون هذه التجربة قد خاضها الطلبة عن بعد كليا ولأول مرة، فإنه من المناسب التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام موودل، حيث يعد معرفة اتجاهات المتعلمين نحو موضوع معين من الأمور الأساسية في عملية التعليم والتعلم، كونها تساعد في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به المتعلم نحو هذا الموضوع، فاتجاه الطالب نحو المادة الدراسية التي يتعلمها يؤثر في مدى تفاعله مع مفاهيم وخبرات تلك المادة، وكذلك اتجاه الطالب نحو أسلوب أو نظام تدريسي معين يؤثر في مدى تقبله وتفاعله معه (السعيدة والزيود، ٢٠٠٩)، لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو تدريسهم من خلال نظام موودل عن طريق التعلم عن بعد.

الإطار النظري للدراسة:

نتيجة لحدوث جائحة كورونا (كوفيد-١٩) نشطت منصات التعلم الإلكتروني المتنوعة بهدف استمرار الأنظمة التعليمية في المدارس والجامعات بإدء رسالتها وانتظام الطلبة في تلقي التعليم من خلال أسلوب التعلم عن بعد، ومن هذه المنصات منصة موودل (Moodle)، وهو عبارة عن منصة تعليمية للتعلم الإلكتروني أو نظام لإدارة التعليم الإلكتروني مفتوح المصدر، ومصمم لتكوين بيئة تعليمية متصلة ومبتكرة ومرنة وملائمة للمتعلمين (Berg & Lu, 2014 ؛ Bates, 2010؛ Kehrwald, 2011)، قام بتصميمه Martin Dougiamas عام ١٩٩٩ (History, 2014)، ونتيجة لما يتمتع به هذا النظام من مميزات مقارنة بغيره من المنصات الأخرى الأكثر شهرة، مثل (CMSs, WebCT , Blackboard) فقد زاد الاهتمام به في السنوات الأخيرة من قبل المؤسسات الأكاديمية والتجارية، نظرا لكونه يتمتع بعدة مميزات، منها أنه سهل في بناء المقررات الدراسية من خلال الاستعانة بالمصادر المتاحة، ولديه نظام تسجيل بسيط وآمن، وسهل التعامل مع مكوناته سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة، ويمكن الرجوع للمقررات الدراسية التي تم إنشاؤها بعد فترة من الزمن، كما يحوي أساليب تقويم متنوعة وخاصة بالنسبة للأسئلة الموضوعية (الحسيني، ٢٠١٥ ؛ الزبون، ٢٠١٦).

وبالإضافة إلى ما تم ذكره من مميزات لنظام موودل فإنه يحتوي على مجموعة من الوحدات والوظائف، أهمها ما يلي (الجراح وآخرون، ٢٠١٦؛ الزبون، ٢٠١٦؛ عبد الفتاح، وإسماعيل ، ٢٠١٤؛ Berg & LU, 2014):

▪ **وحدة الدرس (Lesson):** وتعنى بإنشاء صفحات للمادة أو المساق يعرض فيها المحتوى التعليمي ، حيث يتم وضع الدروس والمحاضرات في هذه الصفحة سواء على شكل بوربوينت أو مقاطع الفيديو أو أية وسائل للعرض، تمكن الطالب من تحميلها بكل سهولة

ويسر ومشاهدتها في الوقت المناسب له، كما تمكن هذه الصفحة معلم المساق من تنظيم وتصنيف عرض المحتوى تبعاً لخطته في إعطاء موضوعات المقرر، بحيث يمكنه تقسيم الصفحة إلى أيام أو أسابيع ويضع في كل جزء محتوى المساق، بحيث يمكن لكل من المعلم والطالب الرجوع إليها بكل يسر.

■ **التقويم والاختبارات (Quiz):** يمكن من خلال هذه الوحدة تقديم اختبارات قصيرة أو نهائية، بأنواع متنوعة من الأسئلة سواء الموضوعية أو المقال القصير أو المفتوح، ويمكن تحديد وقت معين للاختبار بحيث لا يتعداه الطالب، هذا بالإضافة إلى إمكانية حساب الدرجة على الفور، وميزة التصحيح التلقائي، وبالتالي تقديم تغذية راجعة للطلبة بشكل فوري عن أدائهم، كما تتيح هذه الوحدة للمعلم بأن يقوم بتحميل الأسئلة ضمن أيقونة بنك الأسئلة، ليقوم باستخدامها متى شاء في بناء الاختبارات التي يود إعطاؤها لطلبته، حيث يعمل على بناء هذا البنك بشكل مستمر ويمكن الرجوع إليه وقت الحاجة.

■ **المنتدى (Forum):** تعنى هذه الوحدة بتوفير خدمة طرح نقاش بين المعلم وطلبته وبين الطلبة بعضهم بعضاً حول موضوعات المساق، حيث أن هذه الوحدة تعتبر مجالاً فعالاً في تشييط التفاعل بين الطلبة واستاذهم حول موضوعات المساق، حيث أنها تختلف عن وحدة الشات في أنها يمكن للمعلم طرح قضية معينة ضمن موضوعات المقرر سواء أثناء المحاضرة أو بعدها ليقوم الطلبة بالاستجابة والتفاعل بطرح آرائهم عن الموضوع المطروح، ويمكن للمعلم الرجوع إلى هذا النقاش والآراء لتقييمها، ويمكنه بالتالي إضافة عنصر ضمن أدوات تقييم المساق وهو المشاركة في المنتدى، ليحث طلبته على طرح أفكارهم وتصوراتهم عن الموضوعات المطروحة، وبالتالي تنمية أنواع مختلفة من التفكير مثل النقدي والمنطقي وغيرها.

■ **الواجبات أو المهام الدراسية (Assignment):** تتيح هذه الوحدة إمكانية إعطاء الطلبة تكاليف ومهام عن المساق، بشكل دوري لتقييمهم بشكل بنائي وإعطائهم تغذية راجعة باستمرار أثناء تدريس المساق حيث تتيح هذه الخاصية التحكم في الفترة المسموح بها لتسليم الواجبات وإمكانية التمديد من قبل المعلم في حالة التأخر في تسليم الواجبات، كما تتيح للطلبة فرصة معرفة جوانب القوة والضعف لديه في المساق، وبالتالي تفعيل التقويم التكويني (Hay & Dale, 2014).

■ **الموارد (Resource):** يمكن من خلالها توفير المصادر الإلكترونية التي يستعان بها في تدريس المادة أو المساق مثل الكتب الإلكترونية وروابط المواقع الإلكترونية المختلفة ذات العلاقة بموضوعات المساق.

■ **الإعلانات (Announcements):** حيث تتيح هذه الخاصية للمعلم أن يضع فيها رسائل مكتوبة تتعلق بالمساق، يمكنه من خلالها أن يخبر طلبته بمواعيد المحاضرات والاختبارات

والتكاليف وغيرها من الأمور التي يود إيصالها بسرعة لطلبته عن المساق الذي يقوم بتدريسه.

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالاطلاع عن دراسات ذات الصلة بهدف تكوين صورة واضحة عن ما تم من تنفيذ من دراسات، وفي ضوء علم الباحثين وفي حدود بحثهم وجدت بعض الدراسات؛ ومنها دراسة (Salhab, 2019) التي هدفت التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية- خضوري (PTUK) اتجاه استخدام بيئة التعلم الديناميكية الكائنية (Moodle)، تكونت عينة الدراسة من (٤١) مشاركاً من كليتين مختلفتين، من كليات العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية. وبينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في (PTUK) لديهم مواقف إيجابية تجاه مودل، بينما هدفت دراسة الجراح والعززي والضميدي ومرعي (٢٠١٦) التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية مودل في تعلمهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالباً وطالبة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وتكونت أداة الدراسة من استبانة موزعة على ثلاثة مجالات: تسهيل العملية التعليمية التعلمية وتنظيمها وتسريعها؛ وتطوير طرائق التدريس والتغيير في دور عضو هيئة التدريس؛ والمجال الثالث: تقليل معوقات العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد في التنمية البشرية. وقد بينت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية مودل في تعلمهم، كما أشارت النتائج إلى أن برمجية مودل قد ساعدت الطلبة على تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم في الأنشطة والمهام الخاصة بالمقرر، وأوصت بضرورة تفعيل استخدام البرمجية في جميع كليات الجامعة الأردنية .

وأجرى كل من (Christina and David, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعلم من خلال استخدام مودل. تم تطبيق نظرية الكفاءة الذاتية ونموذج قبول التكنولوجيا لفهم ردود أفعال الطلاب تجاه تنفيذ المعلم لبرنامج إدارة الفصل الدراسي (Moodle). كما نظروا في كيفية تأثير أنماط التعلم لدى الطلاب على ردود أفعالهم تجاه مودل. تظهر النتائج أن الطلاب كانوا أكثر تقديرًا للسيطرة التي أعطتها لهم مودل على تقدمهم التعليمي ليكون مفيداً مما يساعد الطلاب علي عدم الكسل والأهتمام بالتعلم البصري. كما هدفت دراسة (Berg and Lu, 2014) إلى استكشاف مواقف الطلبة نحو استخدام مودل كنظام إدارة محتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً وطالبة يدرسون اللغة الإنجليزية في قسم اللغات الأجنبية التطبيقية في جامعة خاصة في وسط تايوان، وقد طبق الباحثان استبانة حول اتجاهات الطلبة عن نظام مودل المطبق في الجامعة، وبينت النتائج أن الطلبة غير راضين عن استخدام Moodle؛ لكنهم يوافقون

على أنه يوفر فرص رائعة للتعلم خارج الفصل الدراسي. وأجرى (Komninou et al., 2013) دراسة حول استخدام موودل في تدريب معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية في اليونان ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠٠) معلما ومعلمة، وقد تم استخدام موودل في التدريب عن طريق الإفادة من شبكة المدارس اليونانية، وذلك بهدف الوصول والتفاعل مع جميع المشاركين في عملية التدريب إما بشكل متزامن أو غير متزامن، واشتمل التدريب على عدة موضوعات مثل: عمليات التخطيط، وصياغة الأهداف، وعرض المواد التعليمية، وأساليب التدريس الحديثة، والتركيز على اللعب في عملية التدريس، وتصميم الاختبارات وغيرها، وقد تم توفير فيديوهات توضيحية لكل نشاط وملفات صوتية وكتب ومقالات الكترونية ذات علاقة بموضوع التدريب، وتراوحت مدة التدريب من ١٢-١٥ يوما، وذلك حسب معرفة المتدرب ومهارته في التعامل مع الحاسوب وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٨٨ %) من المتدربين لديهم رغبة عالية في المشاركة في أي دورات تدريبية أخرى، وأن (٨١ %) منهم لديهم درجة رضا عالية حول موضوعات التدريب.

كما قام Paynter(2012) بدراسة حول استخدام موودل كنظام تعلم تعاوني، شارك فيها (٤٠) طالبا وطالبة من جامعة في أستراليا، و(٨٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية من المنطقة التعليمية الواقعة في منطقة الجامعة ، حيث تم استخدام موودل، إضافة إلى استخدام الفيديوهات عالية الوضوح غير المتزامنة في العملية التعليمية، كي تساعد في عملية المشاركة والتعاون بين أفراد الدراسة، وقد أشارت النتائج على أن موودل ساعد في عملية التواصل والتعاون بين طلاب الدراسة وطلبة من خارج أفراد الدراسة كل بمستواه الأكاديمي، إضافة إلى تنمية مهارات التعلم المستقلة والتواصل إلكترونيا مع منسقي المواد التعليمية، والمساعدة في إتمام الواجبات الأسبوعية في وقتها المحدد.

باستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها ركزت على اتجاهات الطلبة وبعضها تناول اتجاهات المعلمين نحو استخدام نظام موودل، كنظام تعليمي سواء من ناحية طرق واساليب التدريس و طرق التفاعل بين المعلم والطلب، أو من ناحية التقويم والاختبارات، وبشكل عام أشارت نتائج هذه الدراسات الى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينات الدراسات نحو موودل، وأن هذا النظام قد ساعد في إدارة العملية التعليمية والتدريبية، وأسهم في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة وإكسابهم المهارات التكنولوجية المتنوعة،ولذا تأتي هذه الدراسة لمعرفة اتجاه الطلبة نحو نظام موودل لكونهم تعاملوا معه قبل وجود الجائحة بشكل محدود وأثناء حدوث جائحة كورونا (كوفيد-١٩) بشكل واسع من خلال التعلم عن بعد، حيث تركز هذه الدراسة على قياس اتجاه الطلبة ضمن محورين هما التعليم والتقويم ومدى اتجاه الطلبة من خلال هذين المحورين عن نظام موودل، الذي استخدم في عملية التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد بينت نتائج بعض الدراسات على وجود اتجاهات موجبة عند الطلبة نحو استخدام نظام موودل من خلال التعلم المباشر، مثل (الجراح وآخرون، ٢٠١٦؛ العشري، ٢٠١٦؛ Norris et al., 2013؛ Knutzen & Kennedy, 2008)، إلا إنه في المقابل أشارت نتائج دراسات أخرى وجود اتجاهات سالبة نحو استخدام نظام موودل في التدريس من قبل الطلبة مثل (Berg & Lu, 2014)، مع العلم أن استخدام نظام موودل من خلال هذه الدراسات قد تم بأسلوب موازي للتعلم المباشر، وهو أن الطلبة يتم إعطائهم بعض الجوانب المتعلقة بعملية التدريس والتقييم من خلال نظام الموودل، بينما تتم معظم عملية التدريس من خلال التعلم المباشر بين الطلبة والمعلمين في المؤسسة الأكاديمية، ومع انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩) قامت كثير من المؤسسات التعليمية بالتحول إلى أساليب إلكترونية في التعليم، ومنها استخدام برمجيات أو منصات تعليمية مثل نظام موودل (Moodle)، ونظرا لكون جامعة الشرقية قد بدأت منذ سنوات سابقة باستخدام هذا النظام في تدريس المساقات، فقد ساعد ذلك في التحول مباشرة إلى استخدام هذا النظام في تطبيق أسلوب التعلم عن بعد، والمواصلة في عملية التعليم أثناء الجائحة خلال فصل ربيع ٢٠٢٠، حيث بدأ الطلبة بالدراسة عن بعد من خلال نظام موودل من الأسبوع الثالث من شهر مارس ٢٠٢٠ إلى نهاية الفصل، جاءت هذه الدراسة التي يمكن صياغتها في التساؤلات الآتية:

- ما مدى اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا؟
- ما مدى الفروق بين اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تبعا للسنة الدراسية؟
- ما مدى الفروق بين اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تبعا للتخصص؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا.
- التعرف على اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تبعاً للسنة الدراسية.
- التعرف على اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تبعاً للسنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تستقصي اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم، بحيث يؤمل أن تكون نتائجها مؤشراً للقائمين على إدارة برنامج موودل بالجامعة في دعم الجوانب الإيجابية ومعالجة جوانب التحديات التي رافقت استخدام نظام موودل في التعلم أثناء الجائحة، لمزيد من تكوين اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو استخدام موودل في التعليم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في دراسة اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في سلطنة عمان.
- الحدود البشرية: تمثلت في طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية للسنة الأولى والثانية تخصصات (دبلوم التأهيل، مجال ثان، مجال أول، لغة عربية، إرشاد نفسي).
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في فصل الربيع من العام الأكاديمي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: يرى صبري (٢٠٠٢) أنه " فكرة مشبعة بالعاطفة تميل إلى تحريك سلوك الفرد تجاه الأفراد، والمواقف، والأشياء المحيطة به، والتي يتفاعل معها في حياته اليومية" (ص٧٩).

ويعرف الباحثان الاتجاه إجرائياً حالة من الاستعداد العقلي أو استجابات القبول أو الرفض لدى المتعلمين تظهر من خلال استجابة المتعلمين للخبرات المتوفرة من خلال نظام موودل وتفاعلهم معها، وتقاس من خلال الاستبانة المعدة لذلك.

التعلم عن بعد: يرى الهمامي وإبراهيم (٢٠٢٠) التعلم عن بعد على أنه "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن القائم بالعملية التعليمية" (ص.١٤).

موودل (Moodle): يرى الجراح وآخرين أنه "أحد أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر، يبنى على أسس تعليمية لمساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، بحيث تمكن المتعلمين التواصل والتفاعل مع المعلم ومع زملائهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة" (الجراح، العنزى، مرعي، ٢٠١٦، ص.٤١٨).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من (٤١٦) طالبا وطالبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠، تم اختيارهم بشكل عشوائي من تخصصات مختلفة بالكلية للمشاركة في هذه الدراسة، ويتضح من جدول (١) توزيع العينة حسب التخصصات .

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصص

العدد	التخصص
٦٠	دبلوم التأهيل
٨٧	مجال ثان
٨٥	مجال أول
١٠٦	لغة عربية
٧٨	إرشاد نفسي
٤١٦	المجموع

أداة الدراسة:

بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها:

من أجل الكشف عن اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تم إعداد استبانة، وذلك من خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات عينة الدراسة عن التعلم عن بعد وباستخدام نظام موودل، مثل دراسة الجراح والعنزى والضميدي ومرعي (٢٠١٦)، ودراسة (Salhab, 2019)، حيث تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول اشتمل على مقدمة تعريفية عن عنوان الدراسة وهدفها، وبيانات عامة عن المستجيبين وخصائصهم السيكمترية المتمثلة في

التخصص والسنة الدراسية، والجزء الثاني تكون من (٢١) عبارة عن اتجاهات الطلبة عن التعلم عن بعد وباستخدام نظام موودل. وزعت في محورين هما المحور الأول بعنوان التعلم وعدد عباراته (١١) عبارة، والمحور الثاني بعنوان التقويم وعدد عباراته (١٠) عبارات، وتم استخدام تدرج ليكرت الخماسي: موافق بشدة، كموافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. ولتحديد الصدق الظاهري للاستبانة فقد تم عرضها على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم التربية وعلم النفس؛ وعلى أحد المتخصصين في قسم اللغة العربية وآدابها وذلك لإبداء آرائهم فيما يلي:

- مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.
 - ملاءمة العبارات المتضمنة في الاستبانة للمحاور المنتمية إليها.
 - مناسبة التدرج المستخدم.
 - وضوح المصطلحات، ودقة وصحة الصياغة اللغوية لعبارات الأداة.
 - حذف عبارات أو إضافة أخرى يرونها مناسبة وضرورية.
- وفي ضوء آراء المحكمين تمّ تعديل صياغة بعض العبارات، كما أشار بعض المحكمين إلى تعديل إخراج الاستبانة حتى يسهل للطلبة الإجابة عنها. وقد تمّ الأخذ بمعظم التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.
- ثبات الأداة (الاستبانة):**

للتحقق من ثبات الأداة؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية مشابهة لعينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة، وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات بحساب معامل كرونباخ ألفا، وهو الثبات الذي يشير إلى قوة الارتباط بين العبارات في الأداة مع المحور ومع الأداة ككل، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

قيم معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحوري الأداة والأداة ككل

المحور	قيمة الثبات
التعلم	٠,٨١
التقويم	٠,٨١
ككل	٠,٨٩

تشير النتائج في جدول (٢) إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، حيث بلغت قيمة الثبات للأداة ككل (٠,٨٩)، مما يعني أن الأداة مناسبة لإجراء الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

إجراءات الدراسة:

مرت الدراسة بعدة خطوات تتمثل في الآتي :

- **مراجعة الاطار النظري** والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- **بناء أداة الدراسة**، والتحقق من الصدق الظاهري لها بعرضها على مجموعة من المحكمين بالجامعة، وتحديد ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية مشابهة لعينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة، وحساب قيمة معامل الثبات بطريقة معامل كرونباخ ألفا.
- **تحويل الاستبانة إلكترونيا** من خلال صيغة (Google Forms) وتوزيع رابط الاستبانة على عينة الدراسة من خلال الإيميل الجامعي للطلبة ومجموعات الواتسب.
- **إدخال نتائج استجابات الطلبة** على أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام كل من الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للإجابة عن السؤال الأول، بينما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن السؤال الثاني المتمثل في اختبار (ف)، واختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي استعراض لنتائج الدراسة وفق تسلسل أسئلتها.

السؤال الأول: ما مدى اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبانة كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات الأداة، (ن=٤١٦)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الدرجة
محور التعلم					
8	أرى أن التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل على أنه جهد تكنولوجي متطور.	٣,٨١	٠,٩١	٧٦	مرتفعة
6	أشعر أن التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل يساعدني على التعلم الذاتي	٣,٧٨	١,٠٧	٧٦	مرتفعة
4	التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل أسهم في تطوير مهاراتي في البحث عبر الأنترنت	٣,٧٨	١,٠٦	٧٦	مرتفعة
9	أفضي وقتاً أكثر في دراسة المقررات من خلال نظام موودل مقارنة بالتعليم الاعتيادي المباشر	٣,٦٩	١,٢٣	٧٤	مرتفعة
10	أشعر أن التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل يكسبني مهارات إلكترونية متعددة	٣,٦٦	١,٠٦	٧٣	مرتفعة
5	أشعر أن تواصلني مع زملائي وأساتذتي ازداد من خلال نظام الموودل	٣,٥٩	١,٢٠	٧٢	مرتفعة
11	يوفر لي التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل خبرات تعليمية أكثر من أساليب التعلم الاعتيادية	٣,٢٢	١,١٥	٦٤	متوسطة
1	أشعر أن التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل يساعدني على التعلم بما يتوافق مع قدراتي ومهاراتي الذاتية	٣,١٨	١,١١	٦٤	متوسطة
2	مسار التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل يكسبني مهارات التفكير العلمي والتفكير المنطقي والتفكير الإبداعي وغيرها	٣,١٤	١,١٥	٦٣	متوسطة
3	التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل معقد ويصعب التعامل معه.	٢,٩٨	١,٢٤	٦٠	متوسطة

يتبع جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات الأداة، (ن=١٦٤)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الدرجة
٧	لا تساعدني البيئة المنزلية في التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل	٢,٦٣	١,٣٣	٥٣	متوسطة
	المجموع	٣,٤١	٠,٧٠	٦٨	متوسطة
محور التقويم					
19	أرى أن التعلم عن بعد من خلال نظام الموودل قد ساعدني في الالتزام بالامانة العلمية من خلال استخدام (TERNITIN) عند إرسال الأنشطة	٣,٧٠	١,٠٦	٧٤	مرتفعة
20	تساعدني الاختبارات القصيرة من خلال الموودل في التدريب على نمطية الاختبارات النهائية للمقررات	٣,٦٥	١,٠٦	٧٣	مرتفعة
21	المهام والتكليفات التي ترسل عن طريق نظام الموودل مفيدة وتساعدني في استيعاب وفهم المقررات.	٣,٥٢	١,٢٢	٧٠	مرتفعة
14	تساعدني التغذية الراجعة التي أتلقاها من تنفيذي للأنشطة من خلال نظام الموودل على التقدم في مادة المقرر	٣,٤٩	١,٠٣	٧٠	متوسطة
18	أرى أن تقديم حل الأنشطة من خلال نظام الموودل أسهل من الطريقة الاعتيادية	٣,٤٥	١,٢٣	٦٩	متوسطة
15	التنوع في أدوات التقويم الإلكترونية من خلال نظام الموودل ساعدتني في تطوير قدراتي المعرفية	٣,٤٢	١,٠٥	٦٨	متوسطة
16	أشعر أن التقويم عن بعد من خلال نظام الموودل قد استطاع تقييم الجوانب المعرفية فقط للمقرر	٣,٢٧	١,٠٠	٦٥	متوسطة
12	أشعر أن التقويم من خلال نظام الموودل، يشجعني على التعلم وفهم مادة المقرر عن بعد	٣,٠٠	١,١٥	٦٠	متوسطة
13	أشعر أن التقويم من خلال نظام الموودل عادل	٢,٨٧	١,١١	٥٧	متوسطة
17	أشعر أن التقويم عن بعد من خلال الموودل لا يراعي الفروق الفردية للطلبة	٢,٣٧	١,١٢	٤٧	متوسطة
	المجموع	٣,٢٧	٠,٧٣	٦٥	متوسطة
	المجموع الكلي	٣,٣٤	٠,٦٨	٦٧	متوسطة

يتضح من النتائج في جدول (٣) إلى أن هناك اتجاهات إيجابية متوسطة نسبيا لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام مودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٣٤) بأهمية نسبية (٦٧%)، كما جاء المتوسط الحسابي لمحور التعلم أعلى من المتوسط الحسابي لمحور التقويم (٣,٤١) و (٣,٢٧) على الترتيب. كما تشير النتائج أن معظم عبارات محور التعلم قد حصلت على أهمية نسبية مرتفعة، حيث أن ست عبارات قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٨١) إلى (٣,٥٩)، وهي (٨، ٦، ٤، ٩، ١٠، ٥) على الترتيب، فقد جاءت العبارة الثامنة " أرى أن التعلم عن بعد من خلال نظام المودل على أنه جهد تكنولوجي متطور." بمتوسط حسابي (٣,٨١) وأهمية نسبية (٧٦%)، حيث تعكس هذه العبارة الفائدة التي يوفرها نظام مودل في التعلم، وبالتالي يمكن القول أن عينة الدراسة تقدر ذلك لما لمستته من واقع تعاملها مع هذا النظام في عملية التعليم والتعلم بالجامعة، كما تبين العبارات السادسة والرابعة والتاسعة والعاشر دور نظام التعلم من خلال المودل في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند الطلبة وإكسابهم مهارات إلكترونية متنوعة، كالعبارة العاشرة على سبيل المثال وهي " أشعر أن التعلم عن بعد من خلال نظام المودل يكسبني مهارات إلكترونية متعددة " وهذا مؤشر إيجابي يدل على أن نظام مودل قد استطاع أن يوفر بيئة تعلم مناسبة للطلبة للتعلم الذاتي واكتساب المهارات الإلكترونية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة في أن نظام مودل يساهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي والمهارات الإلكترونية مع نتائج دراسات (الجراح وآخرون، ٢٠١٦؛ Christina and David, 2015؛ Komninou et al., 2013).

كما يتضح من جدول (٣) أن محور التقويم ككل حصل على أهمية نسبية متوسطة وحصلت فيه ثلاث عبارات على أهمية نسبية مرتفعة وهي العبارات (٢١، ٢٠، ١٩)، مما يعني أيضا على وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة نحو نظام مودل فيما يخص جانب التقويم من خلال مودل، فقد حصلت العبارة التاسعة عشرة " أرى أن التعلم عن بعد من خلال نظام المودل قد ساعدني في الالتزام بالأمانة العلمية من خلال استخدام (TERNITIN) عند إرسال الأنشطة" على متوسط حسابي (٣,٧٠) وأهمية نسبية (٧٤%) وهي ذات تقدير مرتفع، مما يدل على أن نظام مودل قد ساهم في اكساب الطلبة قيمة الأمانة العلمية من خلال التحري في البحث عن المعلومة وتوثيقها والابتعاد عن الانتحال والغش، حيث أن هذه الخاصية مما وفره نظام مودل، وذلك من خلال أن الطالب عندما يقوم برفع تكليف معين، فيتم فحصه من خلال هذا البرنامج المربوط بنظام مودل.

كما حصلت العبارة العشرون " تساعدني الاختبارات القصيرة من خلال المودل في التدريب على نمطية الاختبارات النهائية للمقررات" على متوسط حسابي (٣,٦٥) وأهمية نسبية (٧٣%) وهذا يؤكد على أن عينة الدراسة ترى أن الاختبارات القصيرة التي كانت تتم من خلال مودل قد ساهمت في تدريبها وإكسابها القدرة في التعامل مع الاختبارات النهائية التي أيضا تمت من خلال مودل. وهذا ينطبق أيضا على العبارة الحادية والعشرون وهي " المهام والتكليفات التي ترسل عن طريق نظام المودل مفيدة وتساعدني في استيعاب وفهم المقررات" حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٦٥) وأهمية نسبية (٧٣%) حيث تبين أيضا هذه العبارة أن المهام والتكليفات التي كان الطلبة ينفذونها من خلال مودل قد ساهمت في تدريبهم على اكتساب معارف ومهارات المقررات المختلفة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (الجراح وآخرون، ٢٠١٦؛ Christina and David, 2015 ؛ Komninou et al ., 2013 ؛ Paynter, 2012).

السؤال الثاني: ما مدى الفروق بين اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام مودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تبعا للتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول	٨٥	٣,٣٩	٠,٦٠٨
المجال الثاني	٨٧	٣,٢٥	٠,٧٨٦
إرشاد نفسي	٧٨	٣,٣٤	٠,٧٠٠
اللغة العربية	١٠٦	٣,٢٨	٠,٧٣٥
دبلوم التأهيل	٦٠	٣,٥٠	٠,٤٩٦

ينتضح من جدول (٤) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات حرية الفرضية	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٧٦	٠,٦٩	٤	١,٥٠	٠,٢٠١
داخل المجموعات	١٨٨,٨٢	٠,٤٦	٤١١		

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$ بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون جميع التخصصات قد استخدمت نفس نظام موودل، وتم تدريب جميع الأساتذة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية على مهارات استخدام وتوظيف الميزات التي يوفرها نظام موودل، وبالتالي لم توجد فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة في التخصصات المختلفة بالكلية، نظرا لما وجدوه من مهارات تكاد تكون متشابهة جدا بين أساتذة الكلية في المقررات المختلفة في تفعيل خدمات نظام موودل مع الطلبة، سواء في جانب التدريس من خلال المحاضرات والتواصل والتفاعل مع الطلبة، أو من خلال التقويم بأنواعه المختلفة، سواء التكويني أو البنائي مثل الاختبارات القصيرة والتكاليف، أو من خلال الاختبارات الفترية والنهائية.

السؤال الثالث: ما مدى الفروق بين اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية نحو استخدام نظام موودل (Moodle) في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تبعا للسنة الدراسية؟
 للجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-T-Test) لاستجابة العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية، كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاستجابة العينة على أداة الدراسة
تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأولى	٣٣٢	٣,٣٤	٠,٧٠	٤١٤	٠,٠٩٧ -	٠,٩٢٣
الثانية	٨٤	٣,٣٥	٠,٦٠			

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$ بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية. ويعزو الباحثان أيضاً هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة قد تعرضت لنفس الخبرات تقريباً في أثناء تعاملها مع نظام موودل، وأيضاً كان هذا النظام مستخدماً من قبل الجامعة قبل جائحة كورونا، وبالتالي فإن الطلبة كانت لديهم المهارات التي تمكنهم من التعامل مع نظام موودل بكل يسر وسهولة، وما حدث فقط في أثناء جائحة كورونا هو التحول إلى التعلم عن بعد، مع استمرار استخدام نظام موودل والتوسع في تفعيل معظم الخدمات والميزات التي يوفرها.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- ❖ العمل على تشجيع الهيئة التدريسية بجميع كليات الجامعة على الاستفادة القصوى من جميع الخدمات التي يوفرها نظام موودل، وذلك من خلال ابتكار طرق تدريس جديدة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتجلبهم أكثر اندماجاً وتفاعلاً مع نظام موودل.
- ❖ تدريب الطلبة على مهارات التعلم والمهارات الحاسوبية التي تمكنهم من الاستفادة القصوى من الخدمات التي يوفرها نظام موودل.
- ❖ إجراء مزيد من الدراسات عن التحديات التي تواجه الطلبة والأساتذة في تفعيل موودل بشكل فعال لمختلف التخصصات والكليات بجامعة الشرقية.
- ❖ التوسع في إجراء دراسات عن اتجاهات الطلبة نحو موودل في الكليات الأخرى بالجامعة.

المراجع:

- إسماعيل، مروى ؛ وعبد الفتاح، هبة الله (٢٠١٤). فاعلية مقرر إلكتروني بنظام موادل (Moodle) في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٦٠، ٧٨-١٣١.
- الجراح، عبد المهدي؛ والعززي، سعود؛ والضميدي، ميساء؛ ومرعي، أحمد (٢٠١٦). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة (Moodle) في تعلمهم، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٣(٢)، ٤١٥-٤٢٦.
- الزبون، مأمون (٢٠١٦). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) وعلاقته ببعض المتغيرات، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ٩ (٢٥)، ٩١-١١٣.
- السعايد، منعم ؛ والزيود، محمد (٢٠٠). العوامل المؤدية للاتجاهات السلبية نحو المواد الدراسية لدى طلبة الجامعة الأردنية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٣٦، ١٥٨-١٧٢.
- الصائغ، عهود (٢٠٢١). نظام التعليم الإلكتروني (المودل MOODEL). مقالة تم الوصول إليها بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٢١ من موقع: <https://sites.google.com/site/ohoodalsaigh/home/nzam-altlym-mwwdlmoodle>
- صبري، ماهر (٢٠٠٢). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- العشيرى، هشام (٢٠١٦). قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ١٧، ١٠١-١٢.
- الهمامي، حمد ؛ وإبراهيم، حجازي (٢٠٢٠). *التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني*، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

المراجع باللغة الإنجليزية :

- Bates, T. (2010). *New Challenges for Universities: Why they must Change*. In U. Ehlers & D. Schneckenberg (Eds.), *Changing Cultures in Higher Education*, (pp.15-25). Heidelberg, Germany: Springer-Verlag.
- Berg, D. & Lu, Y.(2014). Student Attitudes Towards Using Moodle as a Course Management System. *International Conference on Recreation and Leisure Industry & Language Application*, 327-336. Retrieved May. 12, 2021 from: <https://www.ryanberg.info/wp-content/uploads/2010/03/D.-Ryan-Berg-2014-TWU-Conference-Student-Attitudes-Towards-Using-Moodle-as-a-CMS.pdf> .
- Carvalho1, A., Da Silva, A., & Pagliuca, L. (2013). Accessibility in virtual Moodle learning environment: Literature review. *Journal of Nursing*,7, 969-976 .
- Christina, C. & David, A. (2015). Student Reactions to Classroom Management Technology: Learning Styles and Attitudes toward Moodle. *Journal of Education for Business*, 90 (4), 217-223.
- Hay, K. & DALE, M. (2014). Moving through Moodle: Using e-technology to enhance social work field education .*Asia-Pacific Journal of Cooperative Education*, 15(2), 119-128.

- Kehrwald, B. (2011). Teaching online. In N. Zepke, D. Nugent, & L. Leach.. *Reflection to Transformation: A self-help Book for Teachers*. (pp. 132-152). Wellington, New Zealand: Dunmore Press.
- Knutzen, B. & Kennedy, D. (2008). Can Learning to Use Moodle Alter Teachers' Approaches to Teaching? In J. Luca & E. Weippl (Eds.), *Proceedings of ED-MEDIA 2008--World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia & Telecommunications* (pp. 3809-3818). Vienna, Austria: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved May. 14, 2021 from : <https://www.learntechlib.org/primary/p/28913/>
- Komninou, I., Antoniouk, K., Chouliara, X., & Frentzou, M. (2013). The Inter- Orthodox Center of the Church of Greece (DKEE) online courses using the Moodle platform: presentation of a primary and secondary education teachers' training good practice, *In Proceedings of the 1st Moodle. Research Conference (MRC2012)*, 172-178. Retrieved May. 15, 2021 from: <https://research.moodle.org/>
- Noris, L., Sporre, L. & Svendsen, D.)2013(. The Use of Moodle at Cass Business School: A Student Perspective, *In Proceedings of the 2nd Moodle Research Conference (MRC2013)*, 52-64. Retrieved May. 15, 2021 from <https://research.moodle.org/24/>
- Paynter, M. & Bruce, N. (2012). Case Studies: Using Moodle for Collaborative Learning with University and Senior Secondary Students. *In Proceedings of the 1st Moodle Research Conference*. Retrieved

April. 10, 2021from:
[https://research.moodle.org/67/1/04%20%20Paynter%20%20Case%20Studies-
%20Using%20Moodle%20for%20Collaborative%20Learning.pdf](https://research.moodle.org/67/1/04%20%20Paynter%20%20Case%20Studies-%20Using%20Moodle%20for%20Collaborative%20Learning.pdf)

- Salhab, R. (2019). Faculty Members' Attitudes towards Using Moodle at Palestine Technical Khadoorie (PTUK). *World Journal of Education*, 9(2), 151-165.